رابط المادة على منصة باحث

ذكرى وعبرة - ٢

الحلقة 72 | أخطاء تربوية قد تؤدي للإلحاد | ذكرى وعبرة 2 | فاضل سليمان

فاضل سليمان

يا رحلتي ليه الخطاوي التيلة نحلم كتير بقدرة قليلة نمشي في طريقنا لاجل صورة فنلاقي روحنا اسرار ابعد مسافة سم نجري مسافة وانتم بالف وطن وقلب خلافة يا رحلتي خطاوي - 00:00:00

والحلي اصبح يشبه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ولد سنه خمستاشر سنة اهله جابوه لي كزا مرة عنده نفس الاسئلة والافكار العقائدية او الشبهات الالحادية وجه يسألني ليه ربنا خلقني من غير ما يسألني؟ ليه ما استأزننيش قبل ما يخلقني؟ انا كان ممكن اقول مش عاوز اجي - 00:00:50

وده كده مش عدل. انا دلوقتي موجود في مكان انا مش عاوز اكون موجود فيه اللي هو الدنيا يعني قالت هو انت يا ابني مش جيت قبل كده الو امتى ؟ - 00:01:25

في ابريل اللي فات يعني من حوالي سنة بالزبط قال لي اه بس الاسئلة رجعت تاني قلت له انت كأنها عندك نفس الاسئلة السنة اللي فاتت صح وقلنا ان الوجود نفسه نعمة وان العدم مخيف وان ما حدش بيحب ينعدم. وانه يبقى عدم؟ قال لي اه فاكر. واقتنعت ايامها. لكن الافكار بدأت تيجي - 00:01:37

تاني الله! يعني هو من سنة كان عنده نفس الافكار هو الموضوع ده بيجي كل سنة ولا ايه قلت له انت امتحاناتك امتى ؟ بقى لي كمان شهر دكتور عامل ايه في المزاكرة - 00:02:00

قال لي مطحون مطحون مش قادر اقول لك طيب دخلوا لي والدته ووالده اللي كانوا قاعدين مستنيين برة. وانا قاعد معه لوحدينا فدخلوا قعدوا معنا سألتهم هو وليكن اسمه تامر. هو تامر وهو صغير - 00:02:12

ولسه بيتعلم المشي. كان لما يقع تقولوا اه يا سجادة يا سجادة يا وحشة. وتضربوا السجادة كده وقعتي تامر وتعملوا نفسكم بتضربوا السجادة. وكان لما يتخبط براسه في ترابيزة تقولوا اه يا ترابيزة يا وحشة! خبطي تامر وتخبطوا على الترابيزة تضربوا الترابيزة - 00:02:28

قالوا ايه ده انت زي ما تكون كنت معنا بالزبط وهو صغير انا ما كنتش معكم ولا حاجة. انا بس شايف النتيجة قدامي اهو اللي حصل انهم ربوا ابنهم على ان اي مشكلة سببها خارجي - 00:02:47

هو مش متسبب في اي حاجة بتحصل له دايما في حد غيره هو اللي غلطان فلما كبر وبقى يدخل في زنقة المزاكرة والضغط النفسي بتاع الامتحانات اصبح يشعر بضغط وضيق - 00:03:02

فبدأ يعتبر وجوده في الدنيا مشكلة شيء غير مريح بل غلطة. مين السبب في الغلطة دي ؟ فيبدأ يشير بالاتهام الى آآ الله سبحانه وتعالى بص بقى التربية القرآنية عكس ذلك تماما - 00:03:16

وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. هذه اية تربوية يجب تكون منهج تربية تتكتب فيه كتب ويربى عليه الاطفال. كل انسان بيدفع تمن اخطاؤه. وعنده مسؤوليات يجب يقوم بها. ويطلب من ربنا انه يساعده - 00:03:35

مسئولياته دون ان يلقي اللوم او العبء على غيره ويربى الانسان من الصغر على ذلك. مش يا ترابيزة واء يا سجادة ليه بنربي في الاولاد التخلف الله! ليه بنربي الطفل على ان السجادة هي اللي وقعته؟ وهو صغير والترابيزة هي اللي خبطته. ما تقولش هو واقف

والحاجة عمالة تطير من حواليه. هو ايه ده - 00:03:55
ماذا ننتظر لما يكبر بعقلية مشوهة تظن انها لا تخطئ ابدا. وان الخطأ دايما خطأ الغير لما الولد يقع المفروض قم يا حبيبي معلش المرة الجاية ابقى خلي بالك وانت ماشي عشان ما تتكعبلش في السجادة. يبقى انت الغلطان مش السجادة - 00:04:18
لما يتخبط في الترابيزة معلش يا حبيبي راسك بتوجعك ان شاء الله المرة الجاية هتخلي بالك عشان ما تخبطش راسك في الترابيزة هو اللي خبط راسه في الترابيزة مش الترابيزة اللي خبطته في راسه - 00:04:39
اول درس احنا خدناه اصلا في تاريخ الانسانية هو ايه قصة ادم وحواء قصة ادم وحمادة قد قصص تأسيسي بيأسس حياتنا. بيوضع اساسات حياتنا ليه يعني يعني لما ادم وحواء اخطأوا - 00:04:52
عملوا ايه ربنا سبحانه وتعالى اوحى لهم بمفهوم التوبة مفهوم التوبة هو ايه قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لا نكون لان من الخاسرين. يبقى قبل ما يطلبوا المغفرة - 00:05:08
اعترفوا بالذنب نقد الذات. قالوا ربنا ظلمنا انفسنا قبل طلب المغفرة. القرآن كله تربية لكن فين اللي يتفكر ويتدبر كلام ربنا زي ما قلت قبل كده لكم ان احنا في مؤسسة جسور بنعمل يعني يعني كنا بنعمل جلسات نصح وارشاد - 00:05:24
فجالنا مئات من الشباب اللي عندهم مشاكل عقائدية ولاحزنا ان هناك اخطاء في التربية قد تؤدي الى مشاكل كبيرة لا تزهر في الصغر. زي المشكلة اللي حكيت لكم عنها دلوقتي بتاعة تامر - 00:05:47
عندي حالة اخرى تركت الدين ولا تريد ان تسمع اطلاقا لاي حد يوجد شيء نفسي داخلها جعلها ترفض حتى النقاش فلما بحثنا في جذور التربية بتاعتها وجدنا ان امها كانت دائمة الشكوى من الحجاب. والبنت صغيرة - 00:06:02
عمالة تشوف مامتها بتشتكي من الحجاب وتقول ليه بس ربنا فرض علينا الحجاب ايه ده الدنيا حر قوي كان لازم يعني يا رب تفرض علي الحجاب وحالة تانية ولد كان بيسمع من صغره ابوه يقعد يشتكي من الصوم في رمضان. وقد ايه صعب لان ابوه بيشرب سجاير - 00:06:21
يقول نفسي افهم بس حكمة ربنا في انه يفرض علينا الصوم. ما عنديش مشكلة في الصلاة. وان شالله اصلي عشرين مرة في اليوم. في الزكاة ما عنديش لكن ليه بس الصوم بغض النزر عن ان حكمة ربنا واضحة في كل ذلك - 00:06:41
ممكن تكون الام اقتنعت بحكمة ربنا في الحجاب ولما اتكلمت مع شيخ بعد كده. والاب ممكن يكون اقتنع بحكمة ربنا في الصوم. لما اتكلم مع عالم لكن طريقتهم في الكلام قدام الاطفال - 00:06:58
زرعت في نفوس اطفالهم روح التمرد على الله. بدلا من روح التسليم الكامل والاستسلام لاوامر الله. وحب التضحية لارضاء الله فخربوا نفسية اطفالهم من ناحية العلاقة بالله وجرأهم هذا على ربنا في الكلام - 00:07:11
ده لانهم لم يكونوا حريصين في كلامهم امام الاولاد حالة اخرى فيها ولد حافز القرآن بالكامل واتنصر وترك الاسلام بكلمه انا اصلي اتربيت على كره المسيحيين طول عمري بعيد عنهم وما اعرفهمش اوي. وكنت فاكرهم يعني مش كويسين. فلما دخلت الجامعة واتعرفت عليهم - 00:07:34
لقيتهم طيبين فرحت معهم الكنيسة وادوني كتب واقنعوني المشكلة الولد حافز مش فاهم حافز القرآن لكن مش فاهم القرآن اهله ادوا له فكرة خاطئة عن المسيحيين. وكان المفروض يقولوا له احنا ما عندناش مشكلة مع المسيحيين في حاجة الا اختلفنا معهم في العقيدة - 00:07:55
وانا هنا بانصح دايما بفيلم للي عنده مشكلة في الحتة دية فيلم خدعة التبشير. كل الافلام بقولها ديت موجودة على الانترنت وعلى اليوتيوب خدعة التبشير اللي احنا عملناه في مؤسسة جسور للتعريف بالاسلام. لانه يعتبر تحصين ضد التنصير - 00:08:15
لا يمكن حد يشاهد هذا الفيلم ابدا ويختار انه يترك الاسلام ويدخل المسيحية اذا كان بيبحس عن الحق ليه بقول كده لان بعض الحالات لا تبحس عن الحق التبشير جاب نتيجة مع سبعة وتسعين في المية من الحالات اللي تعاملنا معها - 00:08:33
لكن في تلاتة في المية لم ننجح في اقناعهم دول كانوا ناس لا تبحث عن الحقيقة ناس عندها اسباب نفسية وليس عقلية. واحد مسلا

جا لي زوجته خلعته بتنصر احنا ما جبناش معه نتيجة بافلام خالص - 00:08:50
ليه ؟ لانه لا يبحث عن الحق لا في الاسلام ولا في المسيحية هو بينتقم لكرامته. بينتقم من السيستم اللي سمح بنزام الخلع اصلا نفس الكلام زوجة اكتشفت ان زوجها بقى له عشر سنين متجوز عليها وهي ولا تعرف - 00:09:08
ولما عرفت اتنصرت ما جابش نتيجة معها لانها لا تبحث عن الحق لا في الاسلام ولا في المسيحية. هي بتنتقم لكرامتها الايجو واجعها. بتنتقم من سيستم اللي السمح بتعدد زوجاته. فهؤلاء عندهم دوافع شخصية - 00:09:25
ونفسية وليس من من خلال تفكير وبحث عن الحقيقة ومش الاب والام فقط اللي بيربوا تربية خاطئة تؤدي للالحاد. الشيوخ ايضا وقادة الحركات الاسلامية اللي ربوا شبابهم على انتزار النصر - 00:09:44
وتوقع النصر وان الباطل سينهزم للابد لما مصر جه وكانت مدته قصيرة جدا. ورجع الباطل انتصر مرة اخرى الشباب دماغهم لسعتها منهم ناس ارتدت مع ان الفهم الصحيح والتربية الصحيحة كان المفروض تكون على ان الدنيا اختبار - 00:10:01
الحق والباطل يتصارعان في الدنيا من اول يوم على وجه الارض للانسان وسيستمر الصراع بين الحق والباطل الى ان تقوم الساعة واحنا اجيال تأتي لتختبر مين هيقف مع الحق؟ مين هيقف مع الباطل؟ مع السلامة الجيل اللي بعده تعالى. مين هيقف مع الحق؟ مين هيقف مع الباطل؟ مع السلامة الجيل بعده ييجي ويختبر - 00:10:23
والاختبار لازم يبقى صعب عشان يبقى اختبار ليميز الخبيث من الطيب. لكن اختبار سهل الكل بينجح ويجيب امتياز. ده اختبار بايز. اختبار مش صحيح مش مش كويس فلما يكون النزام في الدنيا ان اللي يقف مع الحق ينال تكريم ومناصب واللي يقف مع الباطل يسجن ويعاقب يبقى فين الاختبار - 00:10:45
ما فيش اختبار كده سيقف الجميع مع الحق يبقى ما فيش اختبار بقى الاختبار سهل زيادة عن اللزوم. لابد نفهم ولادنا ونربي ولادنا ان الباطل سيبقى هو المتغلب في معزم الاوقات والحق سينتزع منه جولات فقط - 00:11:07
ونحن علينا ان نقف لنصرة الحق على الباطل رغم ذلك مش انتزارا للنصر ابدا لكن لنثبت لله اننا صادقين اننا صابرين في سبيل الوقوف مع الحق سنتعرض لشتى انواع الاذى. ولازم ولادنا يعرفوا اننا سنتعرض للاذى - 00:11:22
ومن يواجه الاذى بالصبر ينجح في الاختبار وثوابه عظيم عند الله ومن لا يصبر على الاذى فللاسف سقط في الاختبار اختبار حياته. صورة البروج يا جماعة فيها قصة تربوية كان المفروض يربي المشايخ بها الشباب - 00:11:46
في قصة اصحاب الاخدود مات المؤمنون حرقا في النار القوا فيها احياء ولم يستسلموا لتهديدات الملك الكافر ولم يتخلوا عن دينهم. والملك طبقا للقصة ما حصلوش حاجة في اخر القصة خالص - 00:12:01
هزه القصة تربي الانسان على اخراج كل هدف من الاجندة بتاعته فيما عدا هدف واحد. هو ارضاء الله سبحانه وتعالى. فاذا طهرت القلوب من كل شيء دنيوي اصبح ارضاء الله وحده هو الهدف - 00:12:16
هنا تكون القلوب معدة لاستقبال النصر. وهنا يأتي النصر. وقد لا يستمر طويلا وربما لا يأتي النصر المنتصر الحقيقي في قصة اصحاب الاخدود هم الذين احرقوا وليس الملك. ليه؟ اول حاجة فازوا برضا الله - 00:12:31
اتنين لم يعطوا الملك ما كان يريد. هو ما كانش عايز يحرقهم. هو كان عايزهم يدخلوا عندنا تلاتة لم ينال ما يريد الملك. اربعة ربنا خلت ذكرهم في القرآن كمثال تاريخي في الثبات على الحق. اذا التربية مهمة جدا جدا في تكوين الشخصية العقائدية للانسان. وعلينا ان نهتم جدا بالقيم - 00:12:49
التي نربي عليها اولادنا. والقيم اللي بنزرعها في اولادنا. والسلام عليكم. واشوفكم بكرة في ذكرى جديدة وعبرة جديدة ولو كنتم بتتفرجوا على الانترنت ما تنسوش تعملوا لايك وشير للفيديو. وتشتركوا في القناة بالضغط على زر سبسكرايب ، سلام عليكم - 00:13:09
واحلى من الكبيرة. تتوه وسط ونمسك في الاماني انا خايف يا بكرة ما تسيبش زكراك بيبقى ضايع على مش بريئة بشوف بها الحقيقة - 00:13:29